ALKHAIRAT
POWER PLANT
محطة كهرباء الخيرات

إلى السادة قناة السومرية المحترمة

الموضوع/ توضيح بخصوص مقال نشر اليوم بتاريخ 4 تشرين الثاني 2022 على موقعكم الموقر

تهديكم مجموعة شركات هارلو الدولية أطيب التحيات ...

إشارة إلى الموضوع أعلاه، فقد تناول موقع شبكتكم على صفحة شبكة الانترنيت خبر حول محطة كهرباء الخيرات مع مرفق عدد من الأوليات تخص المشروع، وهنا نود إيضاح جملة من الأمور لغرض وضع الخبر في سياقه الصحيح والمهني لتجنب اللبس على القارئ الكريم ونحن على يقين بأن هدف قناتكم الكريمة نقل الاخبار من مصادر موثوقة حيث اننا نعتقد بأن الخبر والأوليات قد تم استقصائها وتزويدكم بها من مصدر اعتمد الانتقائية بقصد سيء وصولاً لتضليل قناتكم الكريمة التي عودتنا على المهنية العالية وكونها نبض الشارع العراقي، ولذلك فإننا نود أن نوضح ما يلي:

1 – تضمن المقال تناقضات حيث تمت الإشارة إلى محطة الخيرات التي أحيلت لشركة جالك التركية وهي محطة غازية ليس لها أية علاقة إطلاقاً بمشروع محطة الخيرات الحرارية المحال أصولياً بعهدة شركتنا.

2 – إن مشروع المحطة محال وفقاً لقانون الاستثمار وهو ليس عقد مقاولة أي لا يترتب عليه أن تقوم وزارة الكهرباء أو الحكومة العراقية بدفع كلفة المشروع بحيث سيتم تقديم خدمة توليد الطاقة الكهربائية مقابل تعرفة تدفع للمستثمر.

3 – إن مشروع المحطة مشروع استراتيجي كبير خطط لتنفيذه بشكل مشترك بين وزارة النفط ووزارة الكهرباء حيث سيتم الاعتماد على المحطة لاستهلاك زيت الوقود الثقيل عالي الكبريت المنتج من مصفى كربلاء الجديد لتوليد الطاقة الكهربائية وصولاً لرفد الشبكة الوطنية بطاقة صافية تبلغ 2800 ميكاواط مما يجعلها من أكبر المشاريع التي ستنفذ على مستوى البلد والمنطقة.

4 – حاولت وزارة الكهرباء الموقرة جاهدة لإحالة وتنفيذ مشروع المحطة، حيث تمت إحالة المشروع في بادئ الامر بعهدة شركة كار وفق نظام الاستثمار ولكون التعرفة التي قدمت لوزارة الكهرباء من قبل الشركة آنفة الذكر عالية جداً فقد تم إلغاء الإحالة.

5 – تمت إحالة المشروع بعهدة شركة هيونداي الكورية وفقاً لنظام التعاقد EPCF (أي هندسة وتجهيز وتنفيذ وتمويل) والذي يتطلب تخصيص مبلغ من وزارة المالية يعادل 15% من قيمة المشروع وقد تم إلغاء الإحالة للشركة الكورية لتعثر الجانب العراقي توفير التمويل اللازم للمشروع.

6 – كما هو موضح بأحد الأوليات بأن شركتنا قد قدمت خيارين لوزارة الكهرباء للمضي بتنفيذ المشروع حيث وقع اختيار الوزارة بسبب حراجة التخصيصات المالية بأن يتم إحالة المشروع بعهدة شركتنا وفقاً لنظام الاستثمار.

7 – إن مشروع المحطة يعول عليه كثيراً لتحقيق استقرارية الشبكة الوطنية حيث لا يتطلب استيراد وقود من الخارج أي يعتمد بشكل كلي على الوقود المحلي والذي يعني التخفيف عن كاهل وزارة المالية بخصوص مبالغ استيراد الوقود كما في المحطات الحالية.

8 – إن شركتنا تمتلك الإمكانيات الفنية والإدارية والمالية لإدارة مشروع بهذا الحجم مع وجود جملة من الفوائد التي تفرد بها مشروع محطة الخيرات الحرارية نوجزها لأنظاركم وكما يلي:-

أ – سيتم تجهيز الشبكة بطاقة 2800 ميكاواط طاقة صافية تجهز للشبكة الوطنية وهذا الأمر يحدث لأول مرة في تعاقدات وزارة الكهرباء أي التعاقد وفق الطاقة الصافية وهو ما يحمل المستثمر كلف إضافية عالية جداً.

ب – لأول مرة يتم إلزام الشركة المستثمرة في قطاع إنتاج الطاقة الكهربائية ببناء شبكة متكاملة لتصريف طاقة المحطة المولدة بواقع (10) خطوط يمكن أن تمتد لمسافة 260 كيلومتر تقريباً وعلى حساب شركتنا دون تحمل وزارة الكهرباء لأي كلف وهذا ما لم يحدث في التعاقدات السابقة.

ج – تم إلزام شركتنا ببناء وحدات معالجة للغازات والمخلفات (وحدات FGD) للحفاظ على البيئة وتلبية المواصفات البيئية العالمية وهي وحدات تستخدم لأول مرة في البلد مع العلم بأنها وحدات تشغيلية مكلفة جدا.

د – سيتم لأول مرة بناء وحدات التبريد بالهواء (ACC) في المحطة مما ينتج عنه تقليل الكميات المستعملة لعمليات تشغيل المحطة بنسبة 75% قياساً بمحطات الطاقة الكهربائية المشابهة.

9 – تضمن خبركم موضوع البحث ما نصه " **وأشارت الحكومة، إلى أن التوصية سيصاحبها قيام وزارة الكهرباء بالاتفاق مع الشركة المستثمرة بالإجراءات في أدناه لضمان تأمين توفير عائدات الجباية؛ لتقليص حجم الفجوة في الإنفاق من وزارة المالية. كما تتضمن "قيام الشركة المستثمرة بتأسيس شركة متخصصة بالتسويق لتوفير فرص الاستثمار التي من شانها العمل على جذب مستهلكين صناعيين في مجال الصناعات الوسطى والثقيلة؛ بغية تقليص مسؤوليات وزارة المالية في توفير كلف شراء الطاقة من جهة، توفير الاستقرارية والاستدامة في توفير الطاقة من جهة أخرى".**

وهي شهادة بحق المشروع لا عليه بل إثبات لحجم الفوائد التي ستعود على وزارة الكهرباء مما ورد أعلاه إضافة الى أن هذا يعتبر إثباتاً أمام قناتكم الكريمة لمحاولة المصدر الذي زودكم بالوثائق والتفاصيل بأنه قد بيت سوء النية وقد يرتقي لمحاولته الابتزاز حيث لم يذكر بأن الحكومة العراقية قد ألزمت شركتنا بتوفير ونصب 100 ألف الى 150 ألف عداد ذكي وعلى حسابنا (وهي كلف كبيرة) دون تحمل وزارة الكهرباء أية كلف على ذلك وهذا يحدث لأول مرة في التعاقدات المشابهة لوزارة الكهرباء مع المشاريع الاستثمارية الأخرى.

10 – إن ما ورد أعلاه هي فوائد مباشرة تصب في مصلحة الاقتصاد الوطني بلا شك مع وجود فوائد غير مباشرة تتمثل بحجم فرص العمل التي سيوفرها مشروع بهذا الحجم إضافة للحركة الاقتصادية التي سترافقه.

11 – مشروع محطة كهرباء الخيرات الحرارية هو المشروع الأول الذي تم تدقيق مراحل وإجراءات إحالته من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي والذي وجه بأصدار الإجازة للمشروع بضوء كتاب رسمي وجه للهيئة الوطنية للاستثمار وهذا ما يدل بشكل لا يقبل الشك والتأويل رصانة وسلامة إجراءات الإحالة والعقود المبرمة.

12 – إن مشروع محطة كهرباء الخيرات الحرارية واجه مخاضاً صعباً تسبب بعرقلة المضي بالتعاقد عليه لوجود تعقيدات فنية ومالية كبيرة تواجه المحطات الحرارية لذلك أخذت شركتنا على عاتقها هذا التحدي من جهة، إضافة إلى أن توفير الطاقة الكهربائية من خلال مشاريع محلية يصب في مصلحة أمن الطاقة القومي العراقي لذلك تعرضنا طوال الفترة الماضية إلى مضايقات كثيرة بهدف التسقيط من جهة والابتزاز من جهة أخرى لذلك نأمل من قناتكم الكريمة المساهمة في دعم المشاريع الاستراتيجية خاصة وأن مشروع محطة الخيرات الحرارية ينسجم مع البرنامج الحكومي لدولة رئيس الوزراء المحترم كما ورد في البرنامج الحكومي /القسم (رابعاً: معالجة أزمة الكهرباء).

إننا إذ نتطلع لمهنية قناتكم الكريمة وما تمتلكه من مساحة في الشارع العراقي أن تضع الأمور بنصابها الصحيح واستسقاء المعلومة من مصادرها المنصفة والرسمية مع العلم بأننا من خلال موقع المشروع وصفحاتنا على قنوات التواصل الاجتماعي ننشر باستمرار معلومات حول المشروع يمكنكم الرجوع إليها أو التواصل معنا بشكل مباشر وسنسعد دائماً بتزويدكم بآخر أخبار المشروع أو أية مشاريع أخرى تابعة للمجموعة.

ختاماً نود إعلامكم بأن خصوصية المشروع تكمن في كونه يقع في مدينة كربلاء المقدسة مدينة سيد الشهداء (عليه السلام) تضعنا بتحدي مستمر لتقديم أفضل ما يمكن وإننا في هذا السبيل نعول كثيرا على دعمكم للمشاريع الاستراتيجية التي تصب في صالح الاقتصاد الوطني والتي تعتبر على تماس مباشر مع حياة المواطن العراقي حيث لا يخفى عليكم أن توفير الكهرباء أصبح الشغل الشاغل للشارع العراقي والمسؤولين على حد سواء.

وتقبوا منا وافر الاحترام والتقدير ،،،

عماد الكريم
مدير التسويق والإعلام
مجموعة هارلو الدولية
info@harlowinternational.com